

ما هي شروط التوبة؟ للشيخ الفوزان

صالح الفوزان

يقول السائل ما هي شروط التوبة النصوح وكيف نشعر بها التوبة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون - [00:00:00](#)

لعلكم تفلحون ايرجعوا توبوا اي ارجعوا الى الله سبحانه وتعالى والى طاعته واتركوا معصيته ومخالفته التوبة الصحيحة والنصوح نصوح معناها الخالصة التوبة الخالصة ولها ثلاثة شروط ذكرها اهل العلم الشرط الاول - [00:00:27](#)

الاقلاع عن الذنب اي ترك الذنب ترك الذنب اما الذي يتوب ولا يترك الذنب فهذا كذاب توبته غير صحيحة وغير نصوح غير خالصة لان من الناس من يردد التوبة والاستغفار - [00:01:02](#)

ولكنه مقيم على الذنوب لا يتحول عنها يتوب بلسانه فقط هذه ليست توبة هذا الشرط الاول ان يترك الذنب تركا نهائيا ويبتعد عنه الشرط الثاني ان يعزم الا يعود اليه - [00:01:26](#)

بان تكون توبته مؤبدة يتوب في وقت محدد ثم بنيته انه يرجع الى الذنب بعد ذلك الوقت هذا توبته غير صحيحة لانها توبة مؤقتة فمثلا الذي يتوب في رمضان ويجتهد في العبادة والطاعة - [00:01:52](#)

وفي نيته انه اذا انسلك رمضان يعود الى حالته الاولى من ترك الصلاة وفعل المحرمات هذا توبته في رمضان غير صحيحة وغير مقبولة ولا تنفعه عند الله شيئا لانه ينوي - [00:02:18](#)

الرجوع الى المعاصي بعد مضي رمضان او غيره من الاوقات المحددة الشرط الثالث ان يندم على ما حصل منه يكون عنده ندم وحياء من الله وانكسار وذلة امام الله سبحانه وتعالى - [00:02:44](#)

اما اذا كان لا يندم على ذنوبه بل يفتخر فيها فهذا توبته غير صحيحة لانه لم يندم على ما حصل منه وانما قد يذكر هذه الاشياء ويتمدح بها ويتبجح بها - [00:03:11](#)

ويظن انها مغفورة له فهذا شرط عظيم وهو الندم على ما حصل منه هذا علامة على صدق التوبة وفي الحديث ان المؤمن يرى ذنبه كالجبل يخشى ان ينقض عليه - [00:03:40](#)

المؤمن يرى ذنبه كالجبل يخشى ان ينقض عليه والمنافق يرى ان ذنبه مثل الذباب الذي يقع عليه ثم يطير لا يراه شيئا هذا فرق ما بين المؤمن والمنافق في شعور كل منهما - [00:04:10](#)

بذنوبه هذه شروط التوبة فيما بين العبد وبين الله سبحانه وتعالى وهناك شرط رابع اذا كان الذنب بين العبد وبين الناس ان يكون ظلمهم او اعتدى عليهم او اخذ حقوقهم - [00:04:36](#)

فمع هذه الشروط الثلاثة شرط الرابع وهو ان يرد المظالم على اهلها ويطلب منهم المسامحة يطلب منهم المسامحة لان حقوق المخلوقين لا تسقط الا بردها عليهم او مسامحتهم فيها نعم - [00:04:59](#)